

المبحث الثالث

نظام المعلومات المحاسبية

على الرغم من ان المعرفة بالامور المحاسبية، تعتبر فرصة اولى لفهم هذه المعرفة ضمن اطار نظم المعلومات المحاسبية. لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المهمة وبصورة مستقلة مثل، "المحاسبة"، "المعلومات"، "النظام"، لكي بعدها نستطيع ان نؤلف تعريف، ووضع اهداف نظم المعلومات المحاسبية.

المحاسبة "Accounting":

المحاسبة لها مظاهر متعددة منها:

انها كنظام معلومات يوظف عمليات الوحدة الاقتصادية لتوليد معلومات ملائمة ومن ضمن تلك العمليات:

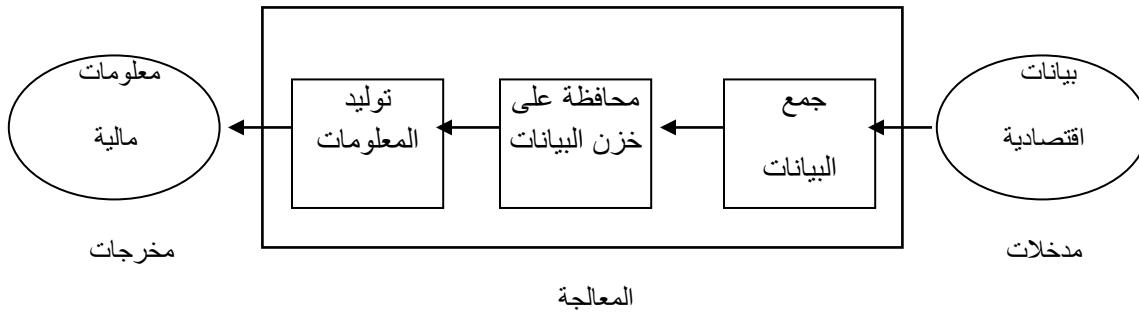
١- تسجيل البيانات الاقتصادية (جمع البيانات).

٢- المحافظة على خزن البيانات.

٣- تحضير معلومات كمية وبشكل مالي (توليد المعلومات).

الشكل رقم (١-٤) يوضح هذه المجموعة من العمليات ضمن الانشطة المحاسبية.

شكل رقم (١-٤) العمليات ضمن الانشطة المحاسبية



مما تقدم نلاحظ ان المحاسبة هي لغة الاعمال التي توفر المعاني للشؤون الرئيسية لعمال الوحدة الاقتصادية بشكل واضح ودقيق وملخص.

واخيرا المحاسبة ممكن ان تعرض كمعلومات مالية ضرورية لعموم وظائف الوحدة. حيث ان المعلومات الرئيسية الاكيدة على سبيل المثال تعكس نتائج العمليات خلال الفترات المحاسبية وحالة الموجودات وحق الملكية في نهاية الفترات المحاسبية حيث ان المستخدمين الداخليين والخارجيين يستخدمون المعلومات للاغراض المختلفة.

المعلومات :Information

المعلومات بالمعنى الواسع هي اختبار له معنى ومفيد الى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وادارتها كما يلاحظ، لانها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة. اغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية هي المعلومات المحاسبية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومن الامثلة على ذلك قوائم الدخل المزودة الى ادارة الوحدات الاقتصادية، التقدير عن اعمار حساب المدينين الذي يرسل الى مدير انتمان الوحدات الاقتصادية، الفواتير المرسلة الى زبائن الوحدات الاقتصادية. ان المعلومات في قوائم الدخل تقود المدراء لاتخاذ القرارات المتعلقة بتخفيض النفقات- اما المعلومات المتوفرة في تقرير اعمار حساب المدينين يسهل الرقابة لمدير الانتمان حول استخدام النقد من المبيعات الالجلة، والفواتير المرسلة الى الزبائن لحثهم على دفع المبالغ المستحقة بدمتهم. عادة المعلومات تنشأ من معالجة البيانات، التي هي في الواقع حقائق خام، ارقام وحتى رموز والتي تعتبر بهيئة مدخلات مجمعة تصبح معلومات بعد معالجتها في النظام.

البيانات تصبح معلومات من خلال ثلاث مراحل رئيسية وكما نوهنا بالمبحث الثاني، وهذه المراحل هي:

المرحلة الاولى: مرحلة المدخلات:

مدخلات البيانات المتعلقة بالوحدات الاقتصادية تنشأ من ثلاثة مصادر هي:

١- الاحداث المتبادلة.

٢- الاحداث الداخلية.

٣- الاحداث البيئية.

فمثلاً البيع كتبادل- ممكن ان يتكون من بيانات عن كمية المنتج المباع والمبلغ عن هذه العملية.

البيانات ايضاً تنشأ من احداث داخلية للوحدات الاقتصادية مثلاً المواد الخام قد تصدر الى الانتاج، واثبتت التكاليف المعيارية من قبل المدراء لعناصر الانتاج (كالمواد الاولية).

واخيرا البيانات المتعلقة بمعدل الفائدة المحملة على ديون الوحدات الاقتصادية كنسبة اساسية تعتبر بيانات ناشئة عن احداث بيئية.

المرحلة الثانية: مرحلة العمليات (المعالجة):

ان البيانات المدخلة في نظام المعلومات، كنظام المعلومات المحاسبي بالوحدات الاقتصادية تمهد لبدء مرحلة المعالجة، فمثلاً كمية المنتجات المباعه تضرب بسعر بيع الوحدة لتحديد المبلغ الاجمالي للمبيعات.

المرحلة الثالثة: مرحلة المخرجات:

ان البيانات المعالجة تكون في مرحلة المخرجات معلومات والتي يستفاد منها من قبل المستخدمين، فمثلاً مخرجات عملية البيع تمثل معلومات تكون ظاهرة في فاتورة المبيعات وايضاً تصبح هذه المعلومات ضرورية لقسم حسابات المدينين، وتزود هذه المعلومات ايضاً مديراً المبيعات فيما يخص باجمالي المبيعات في اليوم.

اهمية دراسة نظم المعلومات المحاسبية:

تتجلى اهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم رقم (٢) للمحاسبة المالية والذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على انها "نظام للمعلومات" وان الهدف الرئيسي للمحاسبة هو "تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات"، لذلك فان لجنة تعديل المنهج المحاسبي اوصت بان منهج تعليم المحاسبة يجب ان يؤكد بان المحاسبة هي عملية "تحديد (توصيف) للمعلومات، تهيئتها، قياسها، وتوصيلها، ... وقد افترضت بان المنهج المحاسبي يجب ان يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الاساسية التالية:

١- استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات.

٢- طبيعة تصميم، استخدام، تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بناء النظام).

٣- عملية اعداد (ابلاغ) تقارير المعلومات المالية.

هذا وتختلف الدروس (المواضيع) المحاسبية التي يأخذها الطالب حيث ان موضوع نظم المعلومات المحاسبية تركز على (كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيف يتم تجميع البيانات حول أنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية) وتحويل تلك البيانات الى معلومات يمكن استخدامها من قبل الإدارة، وكيف تضمن (توفر، معولية ودقة تلك المعلومات) في حين ان مواضيع المحاسبة الاخرى تركز على (دور المحاسب كمعد تلك المعلومات).

وبالتالي فان الفصل الدراسي لنظم المعلومات المحاسبية تكون دراسته مهمة ومستكملة للفصول الدراسية الاخرى التي يأخذها الطالب.

اهداف نظام المعلومات المحاسبية

ان الغرض الرئيسي لاي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالادارة أو الخارجييين كالزبائن. وتوجد ثلاثة اهداف معينه يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيس المشار اليه اعلاه.

الهدف الاول: الدعم اليومي للعمليات

ان أي وحدة اقتصادية تقوم يومياً بعدد من الانشطة والاحداث التي تسمى عمليات (Transaction)، والعمليات المحاسبية **Accounting Transaction** ويقصد بالعمليات المحاسبية هي العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل اداري وتتضمن احداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي اساساً يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية. ومن الجدير بالذكر ان نشير الى اغلب العمليات غير المحاسبية **Nonaccountig Transaction** كأمر الشراء على سبيل المثال يقود الى حدوث عملية محاسبية فعندما تشتري أي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب بناء على امر شراء معين يؤدي هذا الى حدوث عملية محاسبية حيث تزداد البضاعة في المخزن ويجعل المخزن او المشتريات مديناً ويزداد الدائنون حيث يجعل دائناً. من هنا نرى ان العمليات الغير محاسبية ايضاً يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

معالجة العمليات Transaction Processing

تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة اجراءات معينة، ان معالجة العمليات تكون موحده ضمن الوحدات الاقتصادية ولأي عملية معينة بمعنى اخر ان معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الأجلة بمختلف الوحدات الاقتصادية تكون متشابهة سواء كانت وحدات تجارية او خدمية ونفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف الوحدات إلا انه من جهة اخرى تفاصيل اجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعاً لتصميم النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية.

العمليات تعالج بواسطة انظمة معالجة العمليات التي تعتبر انظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي. كل نظام معالجة للعمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات. فعلى سبيل المثال ان نظام معالجة المبيعات لاحدى الشركات يقسم الى استلام الطلب، فوترة، ترحيل الى ح/ المدينين،... الخ. وبهذا يمكن ان نحدد او نعين نظام المعالجة هذا بدورة الايرادات. ان مستخدمين مخرجات نظم معالجة العمليات يصنفون من المدراء والموظفين ومختلف الاطراف الخارجين للشركة كالزبائن، والمجهزين للطلبات، والبنوك.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار

الهدف الثاني المهم لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب ان يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية. وان هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.

فمثلاً ان كثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة الاخير تستطيع الوحدة الاقتصادية من اجراء التخطيط الضروري لإنتاجها. ان نظام المعلومات المحاسبي عادةً يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار فمثلاً نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية والمستوى الحالي لها واستناداً لذلك تقوم الادارة باتخاذ القرارات المطلوبة. ففي الوحدات الاقتصادية الضخمة يكون بعض الموظفين الرئيسيين ربما مشتركين او ضمن عملية اتخاذ القرار فعلى سبيل المثال محاسب التكاليف ينشأ تقرير يتعلق بالتكاليف الفعلية لمكونات الانتاج مما يساعد بالتوصية لمدير الانتاج بشراء او تصنيع بعض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية.

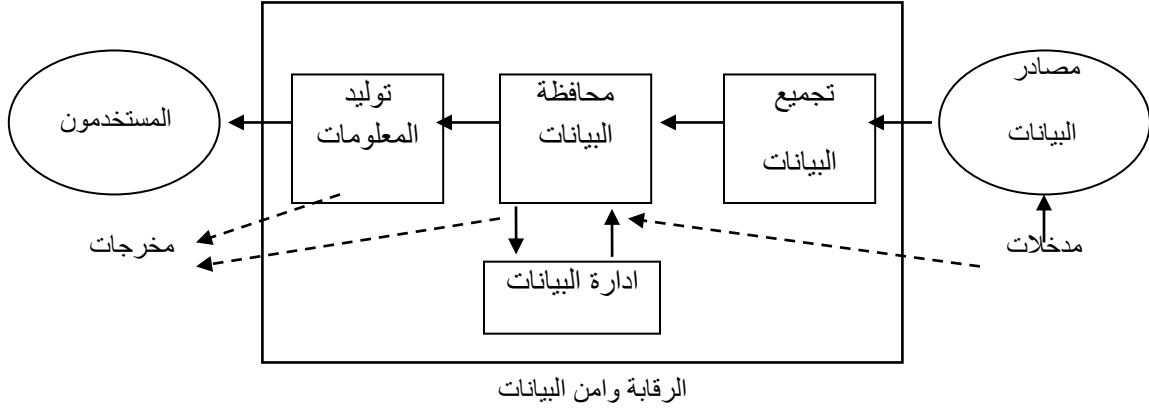
الهدف الثالث: انجاز الالتزامات المتعلقة بالادارة

ان اهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة الى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة او ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب ان توفر معلومات الى اصحاب المصالح فيها الذين يشملون اضافة الى المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام. أما الوحدات الاقتصادية الاصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً الى المساهمين، وهي يجب ان توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة الى الجهات الحكومية.

وظائف تحويل البيانات الى معلومات:

ان نظام المعلومات المحاسبي الفعال ينفذ وظائف اساسية من خلال المراحل الثلاثة (المدخلات- المعالجة- المخرجات)، والشكل التالي رقم (١-٥) يوضح تلك الوظائف وهي عملية تجميع البيانات، محافظة (صيانة) البيانات، ادارة البيانات، رقابة البيانات (بضمنها أمن البيانات)، وتوليد المعلومات.

شكل رقم (٥-١) وظائف نظام المعلومات المحاسبي



يلاحظ من الشكل اعلاه ان هذه الوظائف تكون اقرب الى نظم فرعية مترابطة وكل وظيفة ممكن بدورها ان تقسم الى خطوات عديدة.

تجميع البيانات (Data collection):

هذه الوظيفة (تنجز خلال مرحلة المدخلات) تتضمن خطوات كالحصول على بيانات العمليات، تسجيل البيانات حسب الطريقة الشكلية المقررة، التأكد من صحتها، وشرعيتها، وتكاملها، اذا كانت عناصر البيانات متكاملة فمن الضروري ان تكون مضبوطة قبل تسجيلها.

محافظة (صيانة) البيانات (Data Maintenance):

هذه الوظيفة (تنجز خلال مرحلة المعالجة) تتضمن الخطوات التالية:

- تصنيف البيانات المجمعة في فئات رئيسية.
- نسخ البيانات في مستند او وسيلة اخرى.
- فرز او ترتيب عناصر البيانات حسب صفة واحدة او اكثر.
- جمع المعاملات ذات الطبيعة الواحدة.
- توحيد او ضم اثنان او اكثر من الحزم (مجموعات) من البيانات.
- احتساب او تنفيذ عمليات الجمع، الطرح، الضرب، القسمة.
- تلخيص او اجمال عناصر البيانات الكاملة.
- مقارنة او اختبار المفردات ضمن الدفعات او الملفات المستقلة.

فمثلاً، كاتب المبيعات لإحدى الوحدات الاقتصادية يبدأ بعمليات المبيعات بواسطة ادراج رموز المنتجات لوصفها لاحقاً ولكي يتم تصنيف بيانات المنتجات التي سوف تباع.

وعندما تشحن المنتجات الى الزبائن، البيانات المهمة تدخل الى نظام الكمبيوتر، والكمبيوتر حينئذ ينفذ خطوات المعالجة التالية، لكل عملية بيع من خلال تعليمات برنامج الكمبيوتر: الكمية المباعة تضرب بسعر البيع للوحدة المباعة لإحتساب المبلغ المستحق بذمة الزبون، ولكل منتج والمبلغ المستحق يجمع وقائمة المبيعات لاحقا يتم تكوينها في السجل ضمن نظام الكمبيوتر.

وفي نهاية كل يوم برنامج الكمبيوتر يقوم بتجميع تسجيلات الفواتير، وتفرز بواسطة ارقام الزبائن، ثم تلخص كميات كل منتج يباع وتدرج كإجمالي في سجل المبيعات، واخيرا برنامج الكمبيوتر يقارن إجمالي اليوم مع إجمالي اليوم السابق ويسجل الزيادة او النقص في كل سجل له علاقة بعملية البيع.... كالمخزون والمبيعات والمدنيين.

ادارة البيانات "Data Management" :

تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات هي: التخزين، والمحافظة، واسترجاع البيانات.

التخزين: يتضمن وضع البيانات في مستودعات تسمى ملفات او قواعد بيانات. ان البيانات يجب ان تخزن عادة ليتم الرجوع اليها مستقبلاً كذلك فالبيانات تعالج لتحول الى معلومات يحتفظ بها لغاية احتياجها من قبل المستخدمين.

محافظة (صيانة) البيانات: تتضمن تسوية ومعالجة البيانات المخزنة لتعكس احداث وعمليات وقرارات تقع حديثاً.

الاسترجاع "Retrieving" للبيانات: يمثل وصول واستخراج البيانات اما لمعالجة اضافية او للتقرير للمستخدمين.

ولو رجعنا الى عملية البيع المشار اليها اعلاه نلاحظ ان الكاتب يخزن البيانات للزبائن الجدد في السجلات ضمن نظام الكمبيوتر، وعندما تحدث عملية البيع، فان حسابات الزبائن في السجلات المخزنة يتم تحديثها فعلى سبيل المثال برنامج الكمبيوتر يضيف مبلغ المبيعات

(على سبيل المثال \$100) الى الرصيد السابق لحساب الزبون (على سبيل المثال \$900) عندئذ تنشأ عملية تحديث للرصيد المستحق بذمة الزبون ليصبح (\$1000). وفي نهاية كل شهر، الكاتب يصل الى جميع سجلات الزبائن في نظام الكمبيوتر و يسترجع البيانات اللازمة لتحضير المعلومات المطلوبة الى المدراء.

رقابة البيانات "Data Control":

ان هذه الوظيفة لها غرضين هما:

١- لحماية وامن موجودات الوحدات الاقتصادية المتضمنه لتلك البيانات.

٢- للتأكد من ان البيانات التي تم الحصول عليها دقيقه وكاملة وتعالج بشكل صحيح.

ان مختلف التقنيات والاجراءات توظف لفاعلية نظام المعلومات المحاسبي للمحافظة على رقابة وامن كافيين... من خلال صحة وقانونية مدخلات البيانات بواسطة فحص المبيعات وبقية العمليات تجاه السجلات ذات الصلة والمخزنة في نظام الكمبيوتر وكذلك ضرورة إلزام الموظفين بادخال كلمة السر في كل وقت من اجل أمن تلك البيانات.

توليد المعلومات "Information Generation":

ان هذه الوظيفة تتضمن كل خطوه كالتفسير، التقرير والاتصال للمعلومات، هذه الوظيفة تدعم المخرجات من خلال معالجة العمليات ومعالجة المعلومات فمثلاً فواتير المبيعات تطبع في احدى الوحدات الاقتصادية يوميا الى جانب تلخيص المبيعات اضافة الى ذلك كل شهر يتم تحضير تقرير عن اعمار حسابات المدينين الذي يحلل ارصدة حسابات الزبائن وفق حالة تأخرهم مع تحليل للمبيعات، كذلك فإن الفواتير تبرق الى الزبائن بينما بقية التقارير والتحليلات يتم ارسالها الى المدراء المختصين.

نظم المعلومات المحاسبية في عصر المعلوماتية:

اكثر المعلومات المحاسبية تتولد من العمليات. ان عمليات الوحدات الاقتصادية قد تكون لها خاصية محاسبية وغير محاسبية فعلى سبيل المثال، موقع التسليم، ووقت التسليم تعتبر خاصية غير محاسبية لكن رمز المنتج وكميته تعتبر مدخلات محاسبية مهمة. قبل مكننة (حوسبة) نظم المعلومات المحاسبية... كانت تلك الامور منعزلة عن بقية نظم المعلومات واستخدامها كتعزيز عملي لتلك الانظمة. اليوم اصبح نظام المعلومات المحاسبية المحوسب اكثر قوة وضمانةً ومرونةً واقتصاداً من خلال البرامجيات والاجهزة حيث تمكن من الابقاء بكلا الاحتياجات المحاسبية والعملية ويمكن القول ان النظم المحاسبية الان اكثر احكاماً وارتباطاً وتكاملاً مع بقية انظمة المعلومات للوحدات الاقتصادية.

ان فائدة هذا الاتجاه يكمن بان المحاسبين الان بإمكانهم الوصول بسهولة الى البيانات الغير محاسبية التي يستعان بها للتحقق من المعلومات المحاسبية، اضافة الى تمكن المحاسبين من عرض التقارير المالية بصورة اجمالية شاملة واكثر سهولة وسرعة ويسر.

نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية:

ان نظام المعلومات المحاسبي ليس النظام الوحيد ضمن الوحدات الاقتصادية يعتبر نظام فرعي ضمن نظام المعلومات الشامل للوحدات الاقتصادية والذي يتضمن معلومات عن جميع الانشطة المتولدة. ان المكون الآخر لنظم المعلومات هو نظم المعلومات الاداري، نظم دعم القرار، الانظمة الخبيرة، الانظمة التنفيذية.

نظام المعلومات الاداري "Management Information System":

من الاسم يدل بأن هذا النظام يخدم ادارة الوحدات الاقتصادية بالمعلومات اللازمة لها، وهو نظام مهم للوحدات الاقتصادية حاله حال نظام المعلومات المحاسبي.

غرض نظام المعلومات الاداري "Purpose And Scope":

الغرض الوحيد لهذا النظام هو مساعدة ادارة الوحدات الاقتصادية لاتخاذ القرارات المتعلقة، بمسؤولياتها... وهو يوفر معلومات مطلوبة للتخطيط ورقابة أنشطة الوحدات الاقتصادية مع وضع السياسات اللازمة التصحيحية لبعض النشاطات مثل تعرض المواد الخام للتلف، توفير معلومات تنظيمية تتعلق بالمعاملين بالوحدات الاقتصادية. هذا النظام يتسع ليشمل جميع المستويات الادارية للوحدات الاقتصادية، من المدير الى اقل مستوى اداري فيها. نظام المعلومات الاداري يوظف جميع انواع البيانات الغير عملية (التي لا تنشأ من العمليات) ليولد المعلومات المالية وغير المالية.

الانظمة الفرعية لنظام المعلومات الاداري:

كما في بقية الانظمة نظام المعلومات الاداري يشمل انظمة فرعية والتي تتضمن نظم المعلومات الوظيفية التي تتفاعل مع بعضها من خلال عبور البيانات والمعلومات من خلالها. ورغم ان انظمة المعلومات الوظيفية متنوعة حسب تنوع الوحدات الاقتصادية إلا انه يوجد في الوحدات الاقتصادية الصناعية اربعة انظمة مهمة وهي، المتعلقة بالانتاج، والتسويق، والتمويل، والموارد البشرية.

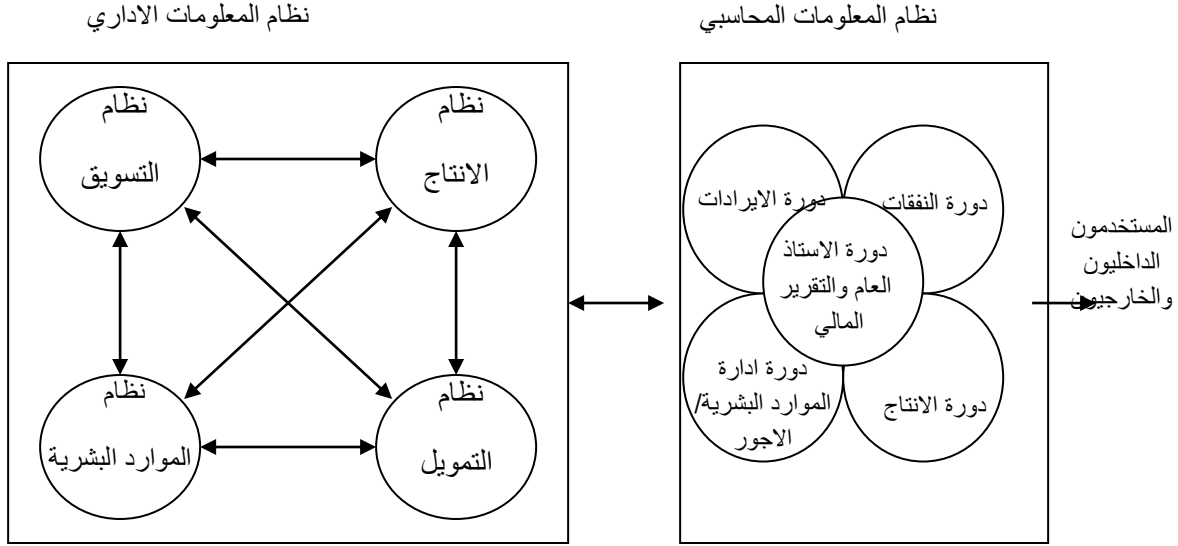
علاقة نظام المعلومات المحاسبي مع نظام المعلومات الاداري:

العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الاداري معقدة وفي بعض الاحيان مثيرة للجدل. ان نظام المعلومات المحاسبي يخدم مجال اوسع من المستخدمين، حيث من خلال المحاسبة المالية فان نظام المعلومات المحاسبي يخدم المستخدمين الخارجيين الذين يصعب تزويدهم بالمعلومات اللازمة من قبل نظام المعلومات الاداري، كذلك فان نظام المعلومات المحاسبي يخدم المدراء من خلال المحاسبة الادارية والتي قد تكون تلك الخدمة مباشرة بجزء منها والجزء الآخر من خلال توفير معلومات الى نظم المعلومات الوظيفية لنظام المعلومات الاداري. لذا نرى وجود تداخل بين نظام المعلومات الاداري ونظام المعلومات المحاسبي والذي كل واحد بينهما له مهمات محددة مختصة به.

نظام المعلومات المحاسبي والنظم الفرعية له:

ان نظام المعلومات المحاسبي يحتوي على نظم فرعية اساسية له وهي: دورة الاستاذ العام والتقرير المالي، دورة الايرادات، دورة النفقات، دورة الانتاج، دورة ادارة الموارد البشرية/ الاجور، والشكل رقم (٦-١) يبين علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمكونات نظمه الفرعية مع نظام المعلومات الاداري بمكونات نظمه الفرعية الوظيفية.

شكل رقم (٦-١) علاقة نظام المعلومات المحاسبي مع نظام المعلومات الاداري



الطبيعة الاقتصادية للمعلومات:

تعتبر المعلومات السلعة النهائية لأي نظام معلومات وتكون في هذه الحالة مورد، ويكون لها كلف ومنافع. وقيمة المعلومات هنا يتمثل بالفرق بين المنافع والكلف وان قيمة المعلومات لها صلة بفاعلية اتخاذ القرارات، حيث كلما كانت المعلومات لها اثر على تخفيض حالة عدم التأكد لدى المدراء باتخاذ قرار بفاعلية تكون تلك المعلومات ذا قيمة عالية. وعليه يمكن القول ان المعلومات تكون عديمة القيمة اذا لم تحدث أي فهم او ادراك لمستخدميها تمكن من اتخاذ الخطوات اللازمة لاتخاذ القرار.

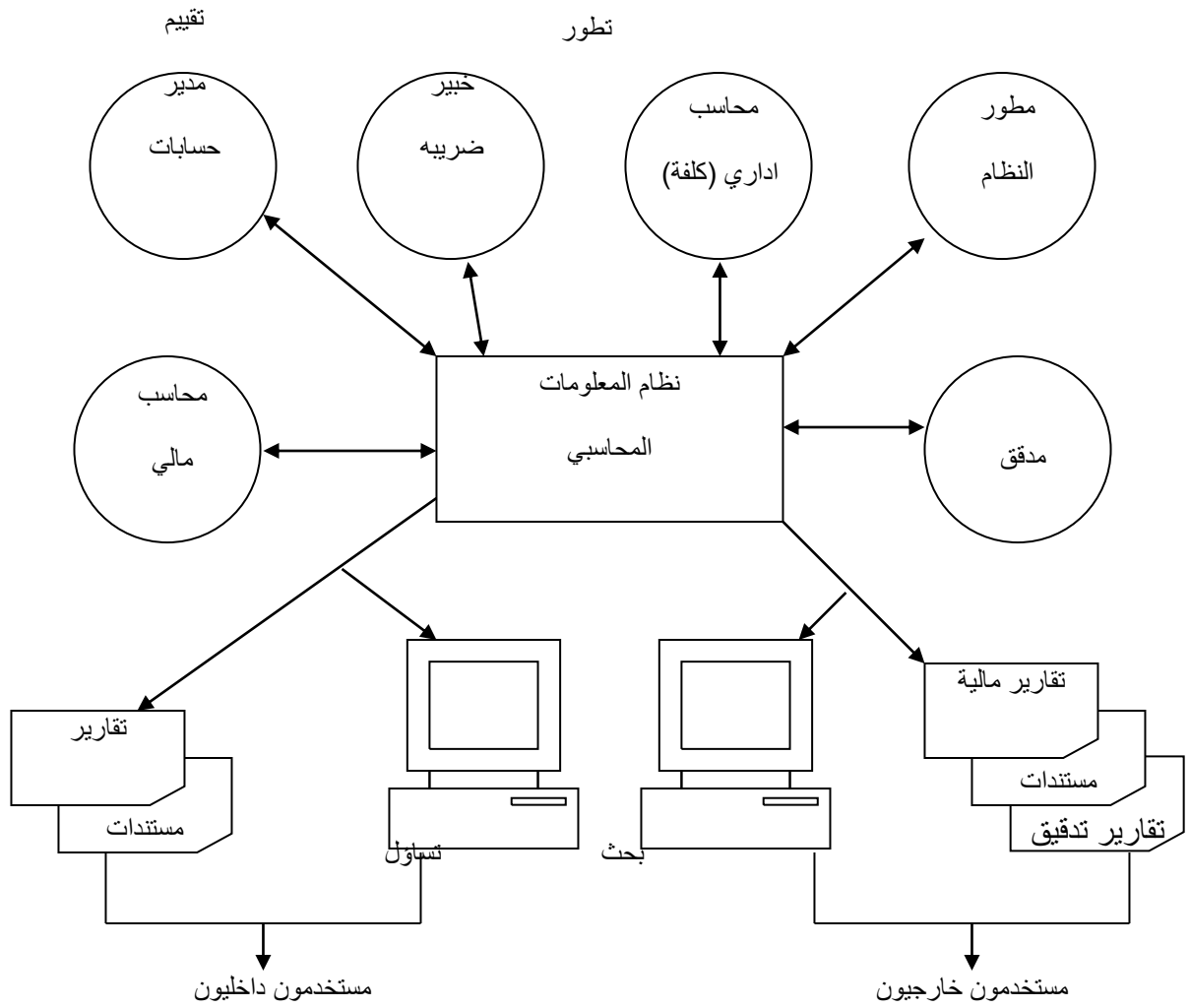
وعليه يمكن تحديد مفهوم اقتصادية المعلومات من خلال تجاوز منافعها لكلف اكتسابها. ان قيمة المعلومات ممكن ان تؤثر بفرعها على صلاحية القرار المتخذ، حيث ان نوعية المعلومات هي تتميز بخصائص الملائمة المرنة، الوقت المناسب، الوضوح، الاتساق، وعندما لا تتوفر النوعية من المعلومات المطلوبة للمدير من الممكن ان يتخذ قرارات غير كفوءة، فالمدير الذي يحصل على معلومات غير منقحة يتطلب منه التأني في انتقاء الملائم منها وهذا يحتاج الى وقت اطول مما قد يؤخره في اتخاذ القرار المطلوب بالدقة المناسبة أي الدقة تكون على حساب الوقت. وعلى العكس قد يتخذ قرارات في الوقت المطلوب لكن هذا يكون على حساب دقة المعلومات مما يفقد قيمتها لذا هنا عملية التوافق تكون مطلوبة في نوعية المعلومات لكي تعطي لها قيمة.

دور المحاسبين في نظام المعلومات المحاسبية:

المحاسب يتفاعل مع نظام المعلومات المحاسبي ومنتجات معلوماته في كل وحدة اقتصادية. هذا التفاعل عموما يتضمن (١) الاستخدام (٢) التقييم (٣) تطور نظم المعلومات المحاسبية، وعلى هذا الاساس يمكن ربط هذا التفاعل مع الحالات المفترضة التي يمكن ان يكون فيها المحاسب، كمحاسب مالي، محاسب ضريبي، محاسب اداري، مدير حسابات، مدقق.

هذا التفاعل مع الحالات الستة المفترضة للمحاسب يمكن ان يتوضح بالشكل (٧-١) الآتي:

شكل (٧-١) تفاعل الحالات المفترضة للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي



ان توضيح علاقة الحالات الست للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي هي على النحو الآتي:

١- المحاسبون الماليون:

ان المحاسبة المالية هي احد حقول المحاسبة المعنية بتوليد المعلومات المالية التاريخية، وبالنسبة للوحدات الاقتصادية هذه المعلومات تكون بشكل قائمة مركز مالي، قائمة دخل، وقائمة تدفق نقدي، وبقية القوائم المالية، كما معروف ان قسم من الاطراف الخارجيه والوحدات الاقتصادية يحتاجون لبعض او كل هذه القوائم المالية للاستخدام الشرعي والقانوني لها. وان المستخدمين الخارجيين بالاهل المستثمرين، يستخدمون تلك القوائم المحضرة من قبل نظام المعلومات المحاسبي وفق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) وهذه المسؤولية تقع على المحاسبين الماليين.

٢- مدراء الحسابات:

عموماً مدير الحسابات في الوحدات الاقتصادية معروف كمراقب ويرتبط به رئيس المحاسبين الماليين، ورئيس محاسبي الكلفة ومدير الموازنة وهؤلاء يقودون نشاطات المحاسبين، ومن هنا يستخدمون نظام المعلومات المحاسبي لكسب معلومات للرقابة على الانشطة المحاسبية وتقييم المنجز من قبل الملاك المحاسبي والتخطيط المباشر للوظيفة المحاسبية في الوحدة الاقتصادية.

٣- خبير الضرائب:

المحاسبة الضريبية لها اغراض من اجل تطوير المعلومات المتعلقة بالالتزامات الضريبية لكل وحدة وتساعد على اتخاذ القرارات ذات الصلة بالضرائب لذا انها تعرف مخرجات للسلطات الضريبية الخارجية وكذلك من اجل تحديد الدخل قبل وبعد الضريبة، واختصاصيو الضرائب في الوحدة الاقتصادية يستخدمون نظام المعلومات المحاسبي من اجل تحديد الضرائب واكتساب معلومات للتخطيط الضريبي.

٤- المحاسب الاداري:

يدعى ايضاً محاسب التكاليف مهمته توفير معلومات مالية للمستخدمين الداخليين وهي تساعد في رقابة مختلف العمليات والانشطة للوحدة الاقتصادية، وهي تستخدم مفاهيم المحاسبة الادارية كمحاسبة المسؤولية، التكاليف المعيارية، وتحليل الانحرافات، وتحليل كلفة - حجم - ربحية وتنبؤ النفقات النقدية والمحاسبون الاداريون يستخدموا نظام المعلومات المحاسبي لتطوير المعلومات لمدراء للوحدة الاقتصادية التي يعملون بها.

٥- مطوروا النظام:

المحاسب يخدم بصورة مضطرده عملية تصميم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي لما يملكه من خبرة عميقة بمهنته والتي تصب في صالح تطوير نظام المعلومات المحاسبي.

٦- المدقق:

التدقيق غرضه تقييم انتاج المعلومات من قبل النظام المحاسبي او تقييم بعض المظاهر العملية لنظام المعلومات المحاسبي.